



# قبرص في لمحظة



ملاحظة: في حال عدم الإشارة فان كل البيانات والإحصاءات تقتصر على المنطقة الواقعة تحت سيطرة الحكومة القبرصية ولا تمتد لتشمل المنطقة الواقعة تحت الاحتلال العسكري التركي .

الصور: مكتب الصحافة والإعلام، منظمة السياحة القبرصية، البنك المركزي القبرصي، الادارة العامة للبرامج الأوروبية والتنسيق والتنمية، أرشيف مارينا ليماسول، الموقع [www.dreamstime.com](http://www.dreamstime.com)

يمنع منعاً باتاً بيع أو استغلال هذا الكتيب أو بعضاً من أجزائه لأغراض تجارية.

يمكن إعادة تقديم بعض المقتطفات من هذا الكتيب مع التصريح الملائم باستخدامها كمصدر للموضوعات المستخدمة.

إن مطبوعات مكتب الصحافة والإعلام متوفرة بالمجان.

قبرص في لمحة



2

## جمهورية قبرص الدولة

تعرف قبرص رسمياً باسم "كيبريكاكي ديمقراطيا" باللغة اليونانية و"كبريس جمهوريتي" باللغة التركية و"ريبابليك أوف سايبيرس" باللغة الإنجليزية.

يوم الاستقلال: الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

حصلت قبرص على استقلالها من الاستعمار البريطاني عام 1960، وفي صيف عام 1974 غزت تركيا قبرص واحتلت 36.2% من أراضيها، ليمتد خط وقف إطلاق النار عبر الجزيرة ويقطع قلب العاصمة ليفكوسيا (نيقوسيا) مقسماً بذلك المدينة والبلد.

على الرغم من أن الجزء الشمالي يزرع تحت الاحتلال الأجنبي إلا أن جمهورية قبرص هي الدولة الوحيدة الشرعية المعترف بها دولياً والتي لها حق السيادة على كامل أراضيها بما في ذلك القسم المحتل من قبل تركيا.

## العلم

تم تحديد علم جمهورية قبرص في عام 1960 بعدما أصبحت قبرص دولة مستقلة ذات سيادة.

خلفية العلم بيضاء مع تجسيد باللون النحاسي (pantone 1385C) لخريطة قبرص في وسط العلم ويوجد من تحتها غصني زيتون متقاطعين باللون الأخضر (pantone 574 C) يعتبر اللون النحاسي ذو رمز مزدوج، أولها إذ يقال أن اسم الجزيرة يعني النحاس (باللفظ القديم للمحليين القبارصة أو بالسومرية)، وثانيها هو ارتباط اسم قبرص بالنحاس منذ القدم حيث كانت الجزيرة منتجاً رئيسياً ومصدراً هاماً لهذه الموارد المعدنية. أما غصني الزيتون فيرمزان إلى السلام.

## الشعار

شعار قبرص عبارة عن حمامة بيضاء تحمل في منقارها غصن زيتون داخل درع بلون النحاس (pantone 1385 C) المعدن الذي ارتبط اسم قبرص به منذ القدم به ويكتب العام 1960 باللون الأبيض تحت الحمامة، ويعانق الدرع غصني زيتون متقاطعين باللون الأخضر (pantone 574 C) واللذين يرمزان مع الحمامة البيضاء إلى السلام.

## الحكومة

يونانيين وثلاثة من القبارصة الأثراك). يحق للرئيس ونائبه استخدام حق النقض على قرارات مجلس الوزراء وقوانين أو قرارات مجلس النواب المتعلقة بالشؤون الخارجية والدفاع والأمن. ومع ذلك فقد انسحب نائب الرئيس القبرصي تركي ووزرائه الثلاثة من الحكومة عام 1964، ومنذ ذلك الحين فإن الحكومة تدار بحكم الضرورة فقط بوزراء من القبارصة اليونانيين في جميع الوزارات والتي تم رفعها لاحقاً إلى أحد عشر وزيراً. وما زال منصب نائب الرئيس شاغراً حتى اليوم.

### مجلس الوزراء

يقوم مجلس الوزراء بممارسة دور السلطة التنفيذية في كافة الشؤون، وكل وزير على رأس وزارته يمارس السلطة التنفيذية في جميع الأمور التي تخص وزارته.

يحضر أيضاً اجتماعات مجلس الوزراء كل من المتحدث الرسمي باسم الحكومة ووزير الدولة لشؤون الرئاسة.

قبرص هي جمهورية مستقلة ذات سيادة وحكومتها ذات نظام رئاسي. ينص الدستور على أن يكون هناك سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية وسلطة قضائية منفصلة عن الحكومة وذات قوى مستقلة. ويكون الرئيس هو رئيساً للدولة والحكومة معاً.

## السلطة التنفيذية الرئاسة

وفقاً لدستور عام 1960 يكون الرئيس قبرصياً يونانياً ويتم انتخابه مباشرة من قبل الطائفة القبرصية اليونانية بينما يكون نائب الرئيس قبرصياً تركياً منتخباً مباشرة من قبل الطائفة القبرصية التركية، وتمتد فترة الرئاسة إلى خمس سنوات.

تمارس السلطة التنفيذية مشاركة بين الرئيس ونائبه من خلال مجلس الوزراء المعين من قبلهم (سبعة وزراء قبارصة





4

وذلك في حال غياب أو عجز مؤقت لرئيس الجمهورية.

## السلطة القضائية

تم تأسيس السلطة القضائية كقوة منفصلة ومستقلة عن سلطتي الدولة، وهي مستقلة بذاتها في مجال اختصاصها وسلطتها وفي النظر في الدعاوى والفصل فيها.

## الحكمة العليا

الحكمة العليا هي أعلى محكمة في الجمهورية، تتكون من ثلاثة عشر من القضاة ويكون رئيس الجمهورية واحداً من هؤلاء. لدى المحكمة العليا السلطة للنظر في دستورية أي قانون أو أي صراع على السلطة الذي ينشأ بين أي من أجهزة أو سلطات الجمهورية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تنظر وتحدد في أي طعن يقوم به رئيس الجمهورية فيما يتعلق بالتوافق مع الدستور لأي قانون يتم سنه من قبل مجلس النواب. وبما أنها محكمة الاستئناف النهائية للجمهورية، فلديها الاختصاص في النظر والبت في جميع الأحكام الصادرة من المحاكم الدنيا والمتعلقة في المسائل المدنية والجنائية. تعمل المحكمة العليا أيضاً كمحكمة انتخابية لديها القدرة على الاستماع وتقديم عريضة فيما يتعلق بتفسير القوانين الانتخابية للجمهورية. كذلك فإنها تعمل أيضاً باعتبارها محكمة للأركان البحرية مع الاختصاص الأصلي والاستئناف.

## السلطة التشريعية مجلس النواب

تمارس السلطة التشريعية من قبل مجلس تشريعي واحد ويتم انتخاب أعضائه لمدة خمس سنوات. كان مجلس النواب حين إنشائه يتكون من خمسين نائباً، خمس وثلاثون منهم من القبارصة اليونانيين وخمسة عشر من القبارصة الأتراك. في عام 1985 تم زيادة عدد المقاعد إلى ثمانين مقعداً، ست وخمسون مخصصة للقبارصة اليونانيين وأربع وعشرون مقعداً محفوظة لنواب القبارصة الأتراك. في أعقاب انسحاب نواب القبارصة الأتراك عام 1964 مارس المجلس عمله من قبل أعضاء القبارصة اليونانيين فقط.

أما الطوائف الدينية المارونية والأرمنية واللاتينية والتي تصوت كجزء من الطائفة اليونانية فإنها تنتخب ممثلاً إضافياً واحداً من طائفاتها. هؤلاء الممثلون لا يتمتعون بحق التصويت ويحق لهم حضور الاجتماعات ولكن دون المشاركة في مداورات مجلس النواب ويتم التشاور معهم بشأن القضايا ذات الأهمية والمتعلقة بطائفتهم.

يتم تنصيب رئيس الجمهورية أمام أعضاء مجلس النواب. منذ أن أصبح منصب نائب رئيس الدولة شاغراً في عام 1964 فإن رئيس مجلس النواب يقوم بمهام رئيس الجمهورية بالنيابة

## المحاكم الابتدائية

تعمل المحاكم الابتدائية كمحاكم إقليمية، وهي منتشرة في جميع مناطق الجمهورية باستثناء المناطق المحتلة. وتتمثل في قضاة الأقاليم وكبار القضاة الإقليميين ورؤساء المحاكم الإقليمية. أما باقي المحاكم الابتدائية فهي: محكمة الاستئناف والمحكمة العسكرية ومحكمة الخلافات الصناعية ومحاكم مراقبة الأجور والمحاكم الأسرية وكذلك المحكمة الإدارية التي تم إنشائها مؤخراً.

## القضاة

يتم تعيين قضاة المحكمة الابتدائية أو نقلهم أو ترقيتهم أو إخضاعهم للتأديب من قبل المجلس الأعلى للقضاء (يتألف من أعضاء المحكمة العليا). في حين أن قضاة المحكمة العليا يتم تعيينهم من قبل رئيس الجمهورية.

## المناصب والهيئات المستقلة

وهناك أيضاً بعض المستقلين والمناصب التي تتمتع بالاستقلالية التامة في ممارسة مهام عملها ولا يخضع من يتولى رئاستها لأي وزارة من الوزارات ويشمل ذلك منصب المدعي العام ومنصب المفتش العام الذي يترأس المكتب القانوني ويرأس بالتبعية مكتب المراجعة. كذلك هناك منصب محافظ البنك المركزي ورئيس مكتب الشكاوى والتظلمات (مفوض الإدارة) والمفتش المالي. وهناك أيضاً لجنة الخدمة العامة ولجنة خدمات التعليم والمديرية العامة لتنسيق وتنمية البرامج الأوروبية وأيضاً الخزانة والهيئة القبرصية لتنظيم الطاقة ولجنة حماية المنافسة ومكتب رئيس الاتصالات الالكترونية والنظام البريدي ومفوض حماية المعلومات والبيانات الشخصية للأفراد ومفوض التحكم في مساعدات الدولة ومفوض حماية حقوق الأطفال والمفوض القانوني ومفوض البيئة ومفوض إصلاح الخدمات المدنية ومفوض الشؤون الإنسانية وقبارة المهجر ومفوض العمل التطوعي والمنظمات غير الحكومية وهيئة مراجعة المناقصات وخدمة المراجعة الداخلية وهيئة تلفزيون وإذاعة قبرص ولجنة الأوراق المالية والبورصة.





## السلطات المحلية

هناك نوعان من السلطات المحلية: البلديات والمجتمعات وتحكم بقوانين منفصلة. تأخذ البلديات شكلاً من أشكال الحكم المحلي في المدن والمراكز السياحية في حين تشكل المجتمعات في المناطق الريفية. يتم انتخاب المحافظين والمختارين مباشرة من قبل السكان لمدة خمس سنوات.

## البلديات والمجالس المحلية

يمكن لأي مجتمع أن يصبح بلدية وذلك باستفتاء محلي بعد عرضه على مجلس الوزراء، وللحصول على ذلك يشترط أن يكون عدد السكان أكثر من خمسة آلاف نسمة أو أن يكون لديه الموارد الكافية لتكوين بلدية. تنحصر مهام البلديات في بناء وصيانة وإنارة الشوارع وجمع النفايات ومعالجتها والتخلص منها والعمل على حماية البيئة وتحسينها.

مهمة المجتمعات لا تختلف بشكل عام عن البلديات رغم اختلافهما هيكلياً. تقدم الحكومة لمعظم المجتمعات مساعدات إدارية وتقنية أساسية من خلال مكاتب المنطقة.

## البنك المركزي القبرصي

تأسس البنك المركزي القبرصي عام 1963 كمؤسسة مستقلة. يحكم اليوم البنك المركزي من قبل قانون البنك المركزي القبرصي الذي صدر في شهر يوليو/تموز عام 2002 والذي تم تعديله في عام 2007. أكد هذا القانون على استقلالية البنك وكذلك توافقه مع التوصيات المعنية التي حددتها اتفاقية المجموعة الأوروبية والتشريعات الخاصة بنظام البنوك المركزية في الدول المعنية والبنك المركزي الأوروبي. إن البنك المركزي القبرصي جزء لا يتجزأ من نظام اليورو الذي يضم البنوك المركزية الوطنية لدول منطقة اليورو والبنك المركزي الأوروبي.

أهم وظائف البنك المركزي ما يلي:

- تنفيذ قرارات السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي
- حفظ وإدارة الاحتياطيات الدولية الرسمية
- الإشراف على البنوك
- الحفاظ على استقرار النظام المالي
- تشجيع وتنظيم والإشراف على تسهيل عمليات أنظمة الدفع والتسوية
- القيام بدور المصرفي الحكومي



## العلاقات الدولية

هذا الصدد فقد فتحت آفاقاً جديدة للتعاون في المنطقة بعد اكتشاف كميات كبيرة من النفط والغاز، وهذا التعاون ليس فقط بين دول المنطقة وإنما أيضاً بين دول الاتحاد الأوروبي وهذه الدول من خلال قبرص.

إن جمهورية قبرص عضو في العديد من المنظمات الدولية بما في ذلك:

- الأمم المتحدة ومعظم منظماتها المتخصصة، عام 1960
- المجلس الأوروبي، عام 1961
- مجموعة دول الكومنولث، عام 1961
- البنك الدولي، عام 1961
- صندوق النقد الدولي، عام 1961
- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، عام 1975
- منظمة التجارة العالمية، عام 1995

تحتفظ قبرص بعلاقات جيدة جدا مع عدد كبير من البلدان، والهدف من سياستها الخارجية هو أن يكون هناك مشاركة فعالة في العمليات التي تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي والسلام والاستقرار والتنمية المستدامة.

وكانت قبرص دائما من المؤيدين المخلصين لحقوق الإنسان، وسيادة السلامة الإقليمية للدول، ومدافعا قويا عن السلام والأمن الدوليين. وبحكم الموقع الجغرافي فقد يتيح لها أن تلعب دورا على الصعيدين داخل منطقة شرق المتوسط وداخل الأسرة الأوروبية. انه ومع انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي بدأت حقبة جديدة في علاقاتها مع أطراف أخرى، وبذلك أصبحت جسرا للتواصل بين الاتحاد الأوروبي وهذه الدول. تسعى قبرص إلى تحقيق التضافر وتحسين تنمية الموارد وخلق الفرص من خلال التعاون الخارجي والإقليمي للدولة وذلك لصالح السلام والازدهار في شرق متوسط. في





## عضوية الاتحاد الأوروبي

أصبحت قبرص بقبص بفضل البنية التحتية الحديثة والنظام القضائي الذي يتسم بالشفافية والنزاهة والحوافز الضريبية وانخفاض معدلات الجريمة والأيدي العاملة المؤهلة، أصبحت قبرص مرفقاً إقليمياً مفضلاً للشركات الأوروبية والدولية.

ومنذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي اتخذت قبرص العديد من الخطوات الإجرائية لإعادة هيكلة اقتصادها وشملت هذه الإجراءات تحرير التجارة وسعر الفائدة كذلك تم تحرير الأسعار في السوق وإزالة القيود التي تمثل عائقاً أمام الاستثمار. كما تم تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في تمويل إنشاء وإدارة مشاريع البنية الأساسية الكبرى وبذلك تم القضاء تماماً على الاحتكارات في هذا المجال.

من المتوقع جداً أن يؤدي انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي إلى حدوث انعكاسات إيجابية على الجهود الرامية للوصول إلى حل شامل منهيماً تجزئة الجزيرة ولم يشمل الشعب القبرصي وإعادة دمج اقتصاد البلاد وتكامله.

تولت قبرص رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى من يوليو/تموز وحتى ديسمبر/كانون الأول 2012. وخلال هذه الفترة تم التوصل إلى اتفاق على حزمة امتيازات موحدة وعلى آلية إشراف واحدة (SSM)، وكذلك تم إطلاق اتفاقية التجارة الحرة مع اليابان، في حين تم الانتهاء من نفس المفاوضات مع سنغافورة. وتم أيضاً إحراز تقدم كبير على الإطار المالي متعدد السنوات ونظام اللجوء الأوروبي الموحد.

أصبحت جمهورية قبرص عضواً كاملاً في الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو/أيار عام 2004 وكان ذلك أمراً طبيعياً من حيث المرجعية الثقافية والحضارية والتاريخ والمسحة الأوروبية التي تتميز بها قبرص، هذا فضلاً عن تمسكها بالأفكار والمبادئ التي تؤكد على الديمقراطية والحرية والعدل.

والجدير بالذكر أن القوانين والقواعد التنظيمية التي وضعها الاتحاد الأوروبي لم يتم تطبيقها والعمل بها حتى هذه اللحظة في الجزء الذي مازال واقفاً تحت الاحتلال العسكري التركي وذلك انتظاراً لوضع حل ينتهي معه تقسيم الجزيرة. في الوقت نفسه حرصت جمهورية قبرص بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأوروبي على تفعيل الإجراءات والترتيبات الرامية إلى زيادة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الطائفتين بهدف المساعدة على تحسين الظروف المعيشية للقبارصة الأتراك.

بانضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي فقد فتح المجال أمامها على مصراعيه للاستفادة من عضويتها هذه وفي نفس الوقت فإن لدى الجمهورية القبرصية الكثير مما يمكن لها أن تقدمه في المقابل في هذا الإطار. فعلى سبيل المثال فإن الموقع الاستراتيجي الذي تحتله البلاد حيث تقع في مفترق الطرق العابرة إلى أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا أدى إلى أن تصبح قبرص مركزاً تجارياً إقليمياً ذو أهمية خاصة في المنطقة كما أنها أصبحت مركزاً دولياً للاتصالات والنقل.





## الموقع والمساحة

مطر شتاءً من نوفمبر/تشرين الثاني وحتى مارس/آذار، ويفصل بينهما فصلي الخريف والربيع القصيرين اللذين يعملان على تغيير سريع في نمط الطقس في أكتوبر/تشرين الأول وأبريل/نيسان ومايو/أيار. تشرق الشمس طوال العام لاسيما من أبريل/نيسان وحتى سبتمبر/أيلول عندما يتجاوز عدد ساعات النهار إحدى عشرة ساعة.

## الحياة النباتية والحيوانية

تغطي الغابات أكثر من 17% من مساحة البلاد، وتشمل هذه المساحة الكبيرة غابات دائمة الخضرة وأشجار متساقطة الأوراق ومن الأعشاب والزهور. وهناك أكثر من 1800 نوع من الحياة النباتية في قبرص منها 140 نوعاً أو 7% من الأنواع الشائعة الأصلية في قبرص. اتخذت نبتة بخور مريم كرمز للنبات الوطني في حين اعتبرت شجرة البلوط هي الشجرة الوطنية للجزيرة.

تتشكل الحيوانات في قبرص من سبع أنواع من الثدييات البرية و26 نوعاً من البرمائيات والزواحف و365 نوعاً من الطيور ومجموعة كبيرة ومتنوعة من الحشرات، في حين أن المياه الساحلية للجزيرة تعتبر مأوى لـ 197 نوعاً من الأسماك وأنواع مختلفة من السلاطين والإسفنجيات والشوكيات. أما عن الحياة الحيوانية فإن أشهر أنواع الحيوانات في قبرص هو الماعز الجبلي الذي لا وجود له في أي من دول العالم المختلفة.

قبرص جزيرة صغيرة تبلغ مساحتها 9251 كيلومتراً مربعاً (3572 ميلاً مربعاً) حيث تمتد بمساحة 240 كيلومتراً (149 ميلاً) من الشرق إلى الغرب و100 كيلومتراً (62 ميلاً) من الشمال إلى الجنوب وتحتل الجزيرة موقعاً استراتيجياً في أقصى الطرف الشرقي للبحر المتوسط (33 درجة شرقاً، 35 درجة شمالاً) أي أنها تقع في مفترق الطرق بين أوروبا وأفريقيا وآسيا بالقرب من الطرق التجارية التي لا تهدأ والتي تربط أوروبا بالشرق الأوسط وروسيا وآسيا الوسطى والشرق الأقصى.

## التضاريس

لدى قبرص سلسلتان من الجبال هما سلسلة جبال بينداكتيلوس والتي تمتد على طول الساحل الشمالي بأكمله تقريباً وسلسلة جبال ترودوس في الأجزاء الوسطى والجنوبية الغربية من الجزيرة، ويكون أقصى ارتفاع عند قمة جبل أوليمبوس حيث يصل ارتفاعه إلى 1953 متراً فوق سطح البحر. ويعتبر الشريط الساحلي الشمالي صخري وغير مستو، بينما تمتد الشواطئ الرملية في الجنوب وبين السلسلتين الجبليتين تمتد سهول ميساوريا الخصبة.

## المناخ

تتمتع قبرص بمناخ البحر الأبيض المتوسط حيث يكون الجو حاراً جافاً صيفاً من يونيو/حزيران وحتى سبتمبر/أيلول، ودافئاً





# 12

## السكان

بلغ عدد السكان في قبرص 940 100 نسمة (ديسمبر/كانون الأول 2015):

- 74.5 قبارصة يونانيين (701 000)

- 9.8 قبارصة اترك (91 800 تقديراً)

- 15.7 أجنب مقيمين وعمال (147 300)

أما الكثافة السكانية فهي 102 نسمة لكل كيلومتر مربع.

## الإحصاءات الحيوية

معدل المواليد	10.9 لكل الف نسمة
معدل الوفيات	6.9 لكل الف نسمة
معدل النمو	0.2
متوسط العمر المتوقع للذكور	79.8
متوسط العمر المتوقع للإناث	83.5

## عدد السكان (ديسمبر 2015)

## المحافظة

ليفاكوسيا (نيقوسيا)	330 000
ليميسوس (ليماسول)	237 000
لارنكا	144 200
بافوس	90 200
أموخوستوس (فاماغوستا) <sup>o</sup>	46 900

<sup>o</sup> المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة القبرصية

## عدد السكان (ديسمبر 2015)

المدن	عدد السكان
ليفكوسيا (نيقوسيا) العاصمة	241 400
ليميسوس (ليماسول)	180 300
لازكا	84 900
بافوس	63 600

## عدد السكان\*

## مدن تحت الاحتلال التركي

أموخوستوس (فاماغوستا)	38 960
مورفو	7 466
كبرينيا	3 829

\* إحصاء السكان في إبريل عام 1973





- حصون وقلاع تعود إلى عصر لوزينيان والبنادقة (بين القرنين 12 - 16)، دير بيلابايس، أسوار البنادقة في نيقوسيا القديمة وقلعة القديس هيلاريون.  
- مساجد (هالة سلطان ومسجد بيرقدار).

تبذل جهود خاصة لحماية والحفاظ على الارث الحضاري في المناطق التي تقع تحت الإحتلال التركي.

## التعدد الثقافي

تحتل قبرص موقعاً جغرافياً على مفترق طرق للحضارات وهي بذلك تعتبر جسراً عبوراً لحضارات مختلفة.

تعرضت قبرص للغزو من قوى عدة وعلى فترات مختلفة، ومع ذلك فقد تمكنت من استيعاب التأثيرات الثقافية المختلفة. كان لموقعها الجغرافي والاستراتيجي أن جعل منها نموذجاً للتعايش المتناغم بين الثقافات المختلفة، حيث تنتشر في أنحاء أراضيها الآثار التاريخية والدينية من مختلف الأنواع والمواضيع والفلسفات.

وبوصفها دولة عضو في الاتحاد الأوروبي فقد أسهم ذلك في تعزيز المبادئ التي تقوم عليها المثل الأوروبية مثل التعايش السلمي والتعاون واحترام التنوع والاختلاف والسعي للتقارب في الأفكار.

## اللغات الرسمية

تعتبر اللغة اليونانية واللغة التركية هما اللغتان الرسميتان لقبرص فيما تستخدم اللغة الإنجليزية على نطاق واسع في البلاد.

## الديانة

الأغلبية العظمى من القبارصة اليونانيين من المسيحيين يتبعون الكنيسة القبرصية المستقلة للروم الأرثوذكس. أما القبارصة الأتراك فهم في غالبيتهم من المسلمين السنة. وهناك جاليات أصغر في العدد منها الموارنة الذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية المارونية والأرمن الذين يتبعون الكنيسة الأرثوذكسية الأرمنية واللاتين الذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية اللاتينية.

## التراث الثقافي

- مستوطنات من العصر الحجري الحديث (كيروكينيا)  
- آثار ترجع إلى العصر الكلاسيكي والاعريقي والروماني (سلامينا، أوديون القديمة في بافوس وأيضاً فسيفساء ديونيسوس في بافوس)  
- كنائس بيزنطية ولاينية (كنيسة السيدة العذراء فورفيوتيسا-أسينو وكنيسة القديس نيقولايتيس ستيفيس وديركيكوس).







## التاريخ

المعبد فيما بين عامي 1191-1192 وحكم الفرنجية (1192-1489) والبنادقة (1489-1571) والأتراك العثمانيين (1571-1878) والبريطانيين (1878-1960).

وفي عام 1955 قاد القبارصة اليونانيون معركة التحرير والاستقلال من الحكم الاستعماري البريطاني واستمرت حتى عام 1959. في عام 1960 حصلت قبرص على استقلالها وأصبحت جمهورية دستورية. وتقدمت كل من اليونان وتركيا وبريطانيا لضمان استقلال الجزيرة والتوقيع على الاتفاقيات المتضمنة لذلك والتي عقدت في مدينتي زيورخ ولندن. وطبقاً لهذه الاتفاقيات احتفظت بريطانيا بقاعدتين ذات سيادة في الجزيرة. والقواعد البريطانية هما قاعدة أكروتييري/ابيسكوبي وقاعدة نيكليا ويقعان على مسافة 2.7 كم من مساحة الجزيرة.

وعلى الجانب الآخر كان لابد من مشاركة القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك للحكم في البلاد بنسبة 7 مقابل 3 وهو الأمر الذي أعطى القبارصة الأتراك، الذين يمثلون أقلية عددية لا يتجاوز نسبتها 18% من مجموع السكان في الجزيرة، نسبة تمثيل مقدارها 30% في الحكومة والمؤسسات الوطنية. وبالإضافة إلى نسبة التمثيل هذه أعطي القبارصة الأتراك حق الاعتراض "الفيتو" على القرارات الهامة.

يؤكد علماء الآثار أن الحضارة القبرصية يرجع تاريخها إلى 12 ألف عام حيث تعود إلى الألف العاشر قبل الميلاد (العصر الحجري والعصر الحجري الحديث). اكتست الجزيرة باللامح اليونانية بعد أن استعمرها المسيحيون -الأخيون اليونانيون فيما بين القرنين الثالث عشر والحادي عشر قبل الميلاد وفي منتصف القرن التاسع قبل الميلاد بدأ زحف المستوطنين القينقيين نحو الجزيرة حيث تمركز معظمهم في مدينة كيتيون الساحلية. وكان من جراء ذلك أن وقعت قبرص تحت سيطرة الأثوريين والمصريين والفرس فيما بين القرنين الثامن والرابع قبل الميلاد. وفي عام 30 قبل الميلاد وحتى عام 330 بعد الميلاد أصبحت الجزيرة جزءاً من الإمبراطورية الرومانية وفي هذا الوقت دخلت المسيحية إلى قبرص.

وبالرغم من كل تلك الموجات الوافدة لم تفقد الجزيرة مساحتها وهويتها اليونانية من كونها جزء من سلالة البطالمة خلال الحقبة الهيلينية منذ عام 310 قبل الميلاد وحتى عام 30. كما أنها كانت جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية التي تتحدث اليونانية فيما بين عام 330 بعد الميلاد وحتى عام 1191 ميلادي فلزال هذا التراث شاهداً حياً على كل ذلك حتى يومنا هذا. كما سادت اللغة اليونانية والثقافة في القرون التي تلت تلك الحقبة حتى عندما وقعت قبرص تحت سيطرة القوى الأجنبية المتعاقبة منها حكم ريتشارد الأول ملك إنجلترا الملقب بريتشارد قلب الأسد والحاميات الدينية فرسان

الأثرآك من المشاركة في الحكومة والمجالس التشريعية والبلدية في عام 1964.

وقد شهدت البلاد فترة تهدئة منذ عام 1968 وحتى عام 1974 توقفت خلالها أعمال العنف إلى حد كبير خاصة عندما عقدت مباحثات بين الجانبين تحت إشراف الأمم المتحدة بغية الوصول إلى حل مشترك.

تأسست قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (الاونفيسيب) من أجل قبرص (قوامها الآن لا يتجاوز 900 عنصر عسكري) في عام 1964، وذلك في أعقاب اندلاع الاشتباكات بين الطائفتين في ديسمبر 1963 وبعد تهديدات تركيا بالغزو. تتمثل المهام الرئيسية لهذه القوة الآن في الإشراف على المنطقة العازلة والحفاظ على خط وقف إطلاق النار للأمم المتحدة والذي كان في عام 1974، فيما لا يزال أكثر من 40 ألف جندي من تركيا يحتلون الجزء الشمالي من الجزيرة.

وعلى الرغم من أن العلاقات بين كل من القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك كان يغمرها دائماً الود والمحبة إلا أن بعض بنود الاتفاقيات التي تضمنها دستور البلاد عام 1960 (دستور فرض على الشعب القبرصي) أدت إلى اندلاع الصراعات الداخلية وحتمية التدخل الأجنبي، على سبيل المثال فإن الدستور الذي وقع عام 1960 أكد بصورة تدعو إلى التساؤل والاستغراب على وجود الخلافات بين عنصري الأمة مشجعاً بذلك عوامل الفرقة والانقسام بدلاً من التأكيد على نواحي التكامل والوحدة بين كل من الطائفتين. وفي الوقت الذي حرص فيه القبارصة اليونانيون على بذل جهود ضخمة لتقوية روابط الوحدة والتكامل في البلاد أوعزت أنقرة إلى القيادة القبرصية التركية على شق الصف في الجزيرة وبالعامل حثيثاً على خلق انقسامات عرقية وجغرافية. وأدى ذلك المخطط إلى اندلاع اشتباكات طائفية متقطعة خلال عام 1963 وحتى عام 1967 تخللتها هجمات جوية من القوات التركية والتي هددت أيضاً بغزو الجزيرة. وتوسعة لهوة الخلاف والانقسام انسحب القبارصة





## الغزو العسكري واحتلال تركيا للبلاد

محاصراً من القبارصة اليونانيين معظمهم من المسنين. وعلاوة على ذلك فقد أجبر القبارصة الأتراك من قبل تركيا وقيادتهم للانتقال إلى المنطقة المحتلة وفقاً لسياسة تركيا من الفصل العرقي.

هناك بعض من المدنيين والجنود من القبارصة اليونانيين يقدر عددهم بـ 1400 شخص ما زالوا في عداد المفقودين منذ الغزو، وحسب التقارير فقد وقع الكثير منهم في أيدي القوات التركية كما شوهد البعض في سجون تركيا والمنطقة المحتلة قبل اختفائهم وما زال مصيرهم غير معروف. إضافة إلى ذلك فإن سياسة جلب المستوطنين من تركيا إلى المناطق المحتلة قد غير الخريطة الديموغرافية إلى درجة أن هؤلاء المستوطنين غير الشرعيين الذين فاق عددهم بنسبة اثنان إلى واحد عدد القبارصة الأتراك، الأمر الذي كان له عواقب اجتماعية وسياسية وخيمة على القبارصة الأتراك أنفسهم الذين عبروا عن استيائهم إزاء تدفق هؤلاء المستوطنين، ونتيجة لذلك فقد هاجر الكثير منهم إلى الخارج.

كان الغزو التركي بمثابة كارثة اقتصادية على الجزء الشمالي والذي كان حتى عام 1974 يعتبر الأغنى والأكثر تطوراً. ولهذا فقدت الجزيرة 70% من الطاقة الإنتاجية للجزيرة في ذلك الوقت، كما فقد أيضاً 30% من السكان أعمالهم وتحولوا إلى

في الخامس عشر من شهر يوليو/تموز 1974 قام الحكم العسكري الذي كان يحكم اليونان آنذاك وبتواطؤ مع المجموعات القومية المتطرفة في الجزيرة، بانقلاب للإطاحة بالحكومة الديمقراطية المنتخبة في قبرص. وفي العشرين من يوليو/تموز استخدمت تركيا هذا الانقلاب كذريعة وبانتهاك خطير لجميع الأعراف والمعاهدات الدولية التي أنشئت بموجب معاهدات كانت تركيا إحدى الدول الموقعة عليها، قامت بغزو قبرص بحجة إعادة النظام الدستوري. وبدلاً من ذلك، استولت على 36.2% من الأراضي الخاضعة لسيادة الجمهورية في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. مازال العدوان العسكري التركي مستمراً بلا هوادة لما يقارب الأربعة عقود على الرغم من قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى انسحاب القوات الأجنبية من قبرص.

كان للغزو والاحتلال عواقب وخيمة فقد قتل الآلاف وتم تهجير 180 ألف قبرصي يوناني من ديارهم في شمال الجزيرة، أي أكثر من ثلث سكان البلاد، كما حوصر 20 ألف شخص في المنطقة المحتلة وأجبروا تدريجياً عن طريق التخويف والحرمان من حقوقهم الإنسانية والأساسية إلى ترك منازلهم والبحث عن ملجأ في المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة. وحتى يومنا هذا مازال هناك 410 شخصاً





مقسمة بشكل دائم. أصر القبارصة اليونانيون من ناحية أخرى على إعادة توحيد حقيقي للجزيرة.

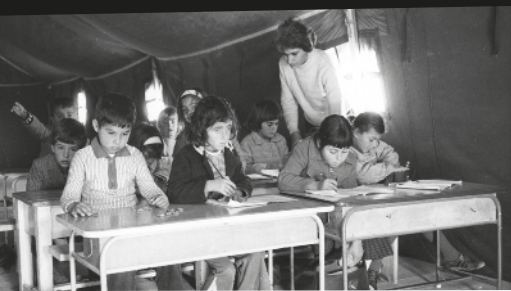
في الرابع والعشرين من ابريل/نيسان 2004 دعي الشعب القبرصي لإبداء رأيه بالموافقة أو الرفض على تسوية لقبّت بخطة أنان الخامسة والتي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة وذلك من خلال استفتاءين منفصلين ومتزامنين. رفض القبارصة اليونانيون بأغلبية عظمى 75.8 % خطة أنان المقترحة لأنهم شعروا بأن النص النهائي للخطة لم يكن متوازناً وتجاهل مخاوف القبارصة اليونانيين فيما يتعلق بالنواحي الأمنية وكيفية تطبيق إجراءات الحل النهائي المقترح. من المؤكد أن القبارصة اليونانيون لم يرفضوا الحل للقضية القبرصية والذي مازال هدفهم الأسمى وإنما رفضوا خطة محددة فرضت عليهم ولا تسعى إلى توحيد حقيقي للجزيرة وللمؤسساتها أو شعبها. على العكس من ذلك فقد وافق 64.9 % من القبارصة الأتراك (بما فيهم المستوطنون الأتراك) على خطة أنان.

اعتبرت خطة أنان باطلة ولاغية بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها، ومع ذلك بقيت حكومة قبرص على التزامها وتأييدها لمهمة المساعي الحميدة للأمين العام للأمم المتحدة. ما زالت العملية مستمرة والتي من شأنها أن تمهد الطريق من أجل تسوية شاملة. لقد حاولت الحكومة من خلال إحياء عملية السلام أن تجد حلاً يلبي تطلعات جميع القبارصة.

طاقات إنتاجية معطلة. كذلك تم تدمير وتخریب جزء كبير من التراث الثقافي الثرى في المناطق المحتلة، كما دنست وانتهكت حرمت أماكن العبادة. نتحمل تركيا القسط الأوفر في ارتكاب هذه الجريمة على أيدي الجيش التركي ومواطنين أتراك ومازالت هذه الانتهاكات مستمرة بتواطؤ من سلطات الاحتلال.

هناك العديد من قرارات الإدانة والشجب التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وهناك أيضاً العديد من القرارات التي اتخذتها منظمات دولية أخرى فضلاً عن قرارات المحاكم الدولية والتي تعبر جميعها عن الإدانة الدولية للغزو التركي وكافة الأعمال العدوانية ضد قبرص والتي أصرت جميعها على حق عودة اللاجئين إلى ديارهم في أمان وسلام وكذلك البحث عن الأشخاص المفقودين وضرورة احترام حقوق الإنسان لجميع القبارصة فضلاً عن الاستقلال والسيادة ووحدة أراضي قبرص. علاوة على ذلك، فإن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وجدت أن حكومة أنقرة مسؤولة عن الانتهاكات الجسيمة والصريحة لحقوق الإنسان في قبرص.

تمت العديد من جولات المحادثات المتتالية تحت رعاية الأمم المتحدة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية منذ عام 1974 لتسوية مشكلة قبرص وإعادة توحيد البلاد، إلا أنها كانت تقوض من جانب تركيا والقيادة القبرصية التركية اللذين سعيا دوماً إلى تسوية من شأنها أن تجعل قبرص





في 11 فبراير/شباط 2014 على النقاط والمبادئ الأساسية لإطار الحل الذي سيتم التوصل إليه لتسوية قضية قبرص أوضا فيها نهج عملية التفاوض.

ومع ذلك، تم تعليق المحادثات بعد الأعمال الاستفزازية التي قامت بها تركيا في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، ثم أعيد إنطلاقها يوم 15 مايو/ايار عام 2015، بعد انتخاب السيد مصطفى أقينجي لقيادة الطائفة القبرصية التركية. ومنذ ذلك الحين، مازلت المفاوضات المكثفة جارية بشأن جميع جوانب المشكلة القبرصية وتم إحراز تقدم كبير في الكثير من القضايا.

وتعهد الرئيس اناستاسيادس مراراً وتكراراً بالعمل بلاكل من أجل إنهاء الوضع الراهن غير المقبول في قبرص والتوصل إلى تسوية عملية وشاملة من شأنها ليس فقط تعزيز الدور الإقليمي للبلاد، ولكن سوف تسهم أيضاً في الاستقرار والازدهار في المنطقة، وتحويل قبرص إلى نموذج للتعايش السلمي في منطقة تسودها الاضطرابات.

من المرجو التوصل إلى تسوية عملية قابلة للتطبيق ودائمة تضمن أن تبقى جمهورية قبرص دولة عصرية ضمن الاتحاد الأوروبي وعضواً في الأمم المتحدة وتتمتع بالسيادة الكاملة والاستقلال ووحدة أراضيها.

من أجل تحقيق هذا الهدف وقع رئيس جمهورية قبرص حينها السيد تاسوس بابازوبولوس وزعيم الطائفة القبرصية التركية في الثامن من يوليو/تموز 2006 اتفاقاً على "مجموعة من المبادئ" لإيجاد حل لمشكلة قبرص. وأكد من جديد على التزام الطائفتين بإعادة توحيد قبرص على أساس فيدرالية ذات منطقتين وطائفتين، واتفقا على تهديد الطريق من أجل إجراء مفاوضات شاملة لتحقيق تلك الغاية.

وبالرغم من النكسة التي سببتها تركيا برفضها احترام اتفاق الثامن من يوليو/تموز سعى الرئيس ديميتريس خريستوفياس وذلك بعد انتخابه مباشرة في فبراير/شباط 2008 لإحياء عملية السلام من أجل إعادة توحيد قبرص. وطلب التعاون من الطائفة القبرصية التركية وكذلك تدخل المجتمع الدولي بقيامه بدور فعال في القضية. ومع ذلك، توقفت هذه العملية في ربيع عام 2012 عندما رفض الجانب التركي التعاون من أجل استمرار المحادثات لحل القضايا العالقة.

قام الرئيس نيكوس اناستاسيادس بعد فترة وجيزة من انتخابه بمبادرات من أجل خلق قوة دفع لجولة جديدة من المحادثات مثل تقديم حزمة اقتراحات لاستعادة الثقة المتبادلة بين الطائفتين. استأنفت محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في أعقاب تعيين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك مفاوضين لهذا الشأن، في حين وافق رئيس الجمهورية والزعيم القبرصي التركي درويش ابروغلو في بيان مشترك







## الاقتصاد

تنفيذ البنود التي تتعلق بالشؤون المالية والمصرفية والتحديات الهيكلية، مما أعطى إشارات أن قبرص قد خرجت من الركود.

وقد أثنى المسؤولون في مجموعة اليورو وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي على قبرص وعلى عملها الدءوب بالوفاء بالتزامها وكذلك على الإنجازات الهامة التي تحققت، والتي على سبيل المثال لا الحصر التحول المثير للإعجاب للاقتصاد الذي عاد إلى النمو الإيجابي في عام 2015، وتوسع بنحو 1.7% واستقرار القطاع المصرفي، واستعادة الوضع المالي ووضعه في الطريق المستمر، وخفض الدين العام، وإعادة الوصول إلى أسواق المال العالمية والترقية المستمرة من قبل وكالات التصنيف الدولية لجدارتها الائتمانية.

وقدم التأكيد على أن الحكومة قد أعلنت التزامها بالحفاظ على سياساتها الحكيمة للاقتصاد الكلي والمالي ومواصلة تعزيز الإصلاحات الهيكلية. كما تهدف الحكومة أيضاً إلى المحافظة على المزايا التي تتمتع بها قبرص، مثل البنية التحتية المتطورة والنظام الضريبي الملائم، وذلك لزيادة تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد.

وعلاوة على ذلك، فقد لوحظ أن الاستكشافات الأخيرة للغاز الطبيعي والتي حدثت في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص قد كشفت عن وجود احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي، والتي سيكون لها آثار إيرادات كبيرة لقبرص في المدى المتوسط.

بالرغم من بقاء المشكلة السياسية دون حل منذ عام 1974 إلا أن سياسة السوق الحرة في الجزء الذي تسيطر عليه الحكومة القبرصية حققت نتائج اقتصادية باهرة ويعزى هذا النجاح الكبير إلى عوامل كثيرة متعددة يأتي في مقدمتها تبني سياسية اقتصادية قائمة على اقتصاد السوق. وهناك أيضاً السياسات التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة في البلاد لخلق نظام اقتصادي قائم على المشروعات الاقتصادية الكبيرة. بالإضافة إلى وجود ثروة بشرية من العمالة المدربة والمؤهلة تأهيلاً عالياً للمشاركة بفاعلية في هذه الطموحات. وخلال العقدين الماضيين تحول الاقتصاد القبرصي من الاعتماد على الزراعة إلى الخدمات والصناعات الخفيفة. كما أصبحت قبرص اليوم مقصداً سياحياً شهيراً بالإضافة إلى نجاحها في التأكيد على دورها الاقتصادي الحديث حيث تقدم من خلال هذا الدور خدمات وتسهيلات حيوية يساعدها في ذلك وجود بنية أساسية اجتماعية ومادية. في الأول من يناير/كانون الثاني 2008 انضمت قبرص إلى نظام اليورو وتم طرحه كعملة رسمية ليحل مكان الجنيه القبرصي.

وكان للأزمة الاقتصادية العالمية تأثيراً كبيراً على اقتصاد قبرص، ونتيجة لذلك، اضطرت الحكومة إلى طلب المساعدة لآلية الدعم المقدم من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي ("الترويكا"). وقد أبرم اتفاقاً مع الترويكا في ربيع عام 2013، يهدف إلى استعادة الاستقرار الاقتصادي اتفق فيه الحصول على قرض فضلاً عن برنامج التكيف الاقتصادي الكلي (مذكرة التفاهم).

بعد ثلاث سنوات، خرجت قبرص من برنامج التكيف الاقتصادي، في 31 مارس/أذار عام 2016، بعد أن نجحت في

## النسبة المئوية للمساهمة في الناتج المحلي (2015)

## القطاع

2.3	القطاع الرئيسي (الزراعة بشكل رئيسي)
10.5	القطاع الثانوي (التصنيع والتشييد بشكل رئيسي)
87.2	القطاع الثالث (الخدمات)

## 2015

## بيانات اقتصادية أخرى

20732 يورو	دخل الفرد السنوي
2.1 -	التضخم (CPI)
1.7	معدل النمو
14.9	البطالة
420961	القوى العاملة
361723	عدد الأفراد الذين لهم وظائف





## الخدمات

يشكل القطاع الثالث أو قطاع الخدمات 87.2 % من الناتج الإجمالي المحلي لعام 2015 (إجمالي القيمة المضافة). يقدم قطاع الخدمات مجموعة شاملة من الخدمات بدءاً من الخدمات المصرفية والحسابية إلى الخدمات القانونية وتكنولوجيا المعلومات والاستشارات التجارية والهندسة والتصميم والشحن والتسويق والرعاية الطبية وكذلك التعليم. يتم ذلك كله برسوم تشجيعية وبحفاقة مهنية من قبل مقدمي الخدمات القبارصة، الأمر الذي جعل من الجزيرة مركزاً مرموقاً واسماً موثقاً به لرجال الأعمال.

لعبت السياحة دوراً هاماً في الاقتصاد في عام 2015 فقد زار قبرص في هذا العام أكثر من 2.6 مليون سائح معظمهم من المملكة المتحدة (39.2 %) وروسيا (19.7 %) ومن دول اسكندنافيا (7.5 %) ومن اليونان (5.2 %) ومن ألمانيا (4.2 %) وكان الدخل الذي حققته السياحة 2.1 مليار يورو.

إن المرونة الرائعة التي أظهرها كل من قطاع الخدمات المهنية والسياحة في أعقاب الأزمة الاقتصادية قد قوبل بالإطراء من قبل وكالات التصنيف الائتماني وأدى إلى ركود أقل مما كان متوقعا في الأصل، وساعد إلى حد كبير في تسريع عملية الانتعاش الاقتصادي.

## الأنشطة الاستثمارية الأجنبية والشحن

أصبحت الجزيرة جسراً تجارياً مثالياً لكل من دول الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط وساعدها على اكتساب هذه المكانة المتميزة موقع الجزيرة الاستراتيجي والنظام الضريبي بها والطاقة البشرية ذات التعليم العالي ووسائل الاتصالات الرائعة وهناك أيضاً النظام المصرفي القائم على الأساليب الحديثة.

ومن المهم ذكره في هذا المجال أن قبرص الآن أصبحت تقف على قدم المساواة مع أكثر المناطق شهرة في العالم في مجال تقديم الخدمات والتسهيلات التجارية لرجال الأعمال والصناعة وحركة السفن التجارية بل أن جمهورية قبرص أصبحت أيضاً مركزاً تجارياً عالمياً تنافس شهرتها أكثر من 50 دولة تتفوق في هذا المجال.

يمكن للمستثمرين الأجانب تسجيل الشركة من قبل المكاتب المختصة بذلك والحصول على ترخيص من السلطات المختصة إذا لزم الأمر. تعتبر قبرص أيضاً مركزاً مهماً للشحن ولها سجل باعتبارها واحدة من أكبر الأساطيل التجارية في العالم حيث لها 1704 سفينة مسجلة في (2015). وعلاوة على ذلك، فإنها مركزاً رئيسياً في إدارة السفن، حيث لديها 60 شركة لإدارة السفن على أراضيها وصنفت أخيراً كواحدة من الأساطيل التجارية المهمة في العالم.

## الطاقة

من أجل تعزيز أمن موارد الطاقة، وتحسين كفاءة طاقة البلاد ودعم دورها الجغرافي الاستراتيجي، فقد تقرر البدء في التنقيب عن المواد الهيدروكربونية ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص. وقد تم بالفعل الانتهاء من جولتين من التراخيص أدت إلى إحراز اتفاقات للتنقيب في ست أماكن مختلفة من المنطقة الاقتصادية الخالصة، في حين أن الجولة الثالثة قيد التنفيذ. في 7 يونيو / حزيران عام 2015، تم الإعلان عن دراسة الجدوى التجارية لاستغلال حقل الغاز الطبيعي "أفروديت"، مؤكداً على وجود احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي القابل للاستخراج المكتشف في المنطقة 12. يشكل هذا الإعلان نقطة هامة لانتقال قبرص من مرحلة اكتشافات الهيدروكربونات إلى مرحلة استغلالها. وفي الوقت نفسه تدرس الحكومة جميع الخيارات للحصول على الأمثل منها لتسيير السياسة الاقتصادية بما يخص الهيدروكربونات، في حين أنها تقوم بتعزيز الاتاق متوسطة المدى للاستثمارات التي تم تحقيقها ضمن النطاق الكامل لصناعة النفط والغاز.

## القطاع الثانوي

شكل القطاع الثانوي (التصنيع والبناء بشكل أساسي) في عام 2015 ما يقدر بـ 10.5% من الناتج الإجمالي المحلي. إن أهم الصناعات هي المنتجات الغذائية والمشروبات والتبغ والمنسوجات والملابس والأحذية والمنتجات الجلدية والمنتجات المعدنية والمواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية

## التنمية الصناعية

تشكل التنمية الصناعية عنصراً هاماً في السياسة الاقتصادية للدولة. ومع انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي فقد أتيحت لها الفرصة بالمشاركة في مختلف البرامج المتعلقة بالتكنولوجيا الصناعية وتطوير المنتجات والتسويق والتدريب المهني وبالتالي زيادة تعزيز عملية إعادة الهيكلة.

تهدف خدمة التنمية الصناعية والتي تتبع وزارة الطاقة والتجارة والصناعة والسياحة إلى تسريع معدل نمو قطاع الصناعة وتعزيز قدرته التنافسية ضمن ظروف السوق الحر. وفي هذا الإطار فقد خلقت هذه الخدمة عدداً من حوافز الاستثمار.





## الواردات

تصنف الواردات طبقاً للمجال الاقتصادي الذي يتم استيرادها من أجله، على سبيل المثال تصنف إلى سلع استهلاكية ومنتجات يتم إعادة تصديرها ووقود وزيوت تنشيم ومعدات النقل وسلع إنتاجية. وتشير الإحصاءات في عام 2015 إلى أن الاتحاد الأوروبي مازال المصدر الأول للواردات في قبرص وذلك بنسبة 72.3 % من مجموع الواردات. أن معظم هذه الواردات تأتي من اليونان والمملكة المتحدة وإيطاليا وألمانيا وهولندا وإسبانيا.

## الصادرات

من أهم الصادرات التي تشتهر بها الجزيرة، المنتجات الدوائية والأجبان التي يأتي على رأسها الجبنه الحلومي والبطاطس والمنتجات الورقية والزجاج والمعادن والاسمنت والذهب والحمضيات والأسماك والنحاس المكرر والفاكهة والعصائر والخضار ومعدات الاتصالات. وطبقاً لإحصاءات عام 2015 فقد بلغت نسبة صادرات الجزيرة إلى دول الاتحاد الأوروبي نحو 51.6 % يذهب معظمها إلى اليونان وإيرلندا والمملكة المتحدة، كما بلغت نسبة الصادرات إلى الدول الآسيوية 26.6 % وتم كذلك تصدير ما نسبته 8.9 % إلى دول أفريقية.

## إعادة التصدير

نظراً لموقعها الجغرافي المميز أصبحت قبرص مركزاً عالمياً ضخماً لصناعة إعادة التصدير المتجهة إلى أسواق الشرق الأوسط ووسط أوروبا. أظهرت نسبة إعادة التصدير في عام 2015 زيادة بنسبة 27.4 % عن عام 2014.

## القطاع الأولي

يساهم القطاع الأولي (معظمه قطاع الزراعة) بحوالي 2.3 % من الناتج الإجمالي وذلك طبقاً للأرقام المسجلة لعام 2015. إن أهم المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها قبرص هي البطاطس والخضار والحبوب والحمضيات والعنب والزيتون. كما تتشكل الثروة الحيوانية في البلاد من الماشية من الأبقار والخراف والماعز والخنزير والدواجن. وتشتهر قبرص أيضاً بمصائد الأسماك على الشواطئ أو مراكب الصيد والمزارع السمكية.

## الموارد الطبيعية

من أهم الموارد الطبيعية في الجزيرة النحاس والجبس والرخام والأخشاب والبيبتونايت والأصباغ الطبيعية التي توجد بكميات قليلة جداً، أما فيما يخص شح موارد المياه في قبرص فقد تم التغلب على هذه المشكلة بإقامة السدود ومحطات تحلية المياه.

## الصحة والرعاية الاجتماعية

يتم توفير الرعاية الصحية في قبرص من قبل الخدمات الطبية الحكومية والقطاع الطبي الخاص. يوجد الآن ستة مستشفيات حكومية عامة ومشفين حكوميين في الريف ومستشفى للأمراض العصبية و40 مركزاً صحياً، فضلاً عن 73 مستشفى وعيادات خاصة ومستوصفات وعدد كبير من المراكز التي تقدم مجموعة واسعة من الخدمات الطبية المتخصصة. وفي عام 2014 كان هناك طبيب لكل 295 شخص.

كما تم وضع نظام تأمين اجتماعي شامل لصالح جميع العاملين ذكوراً وإناثاً، وتمتد مزايا نظام التأمين إلى تغطية حالات البطالة والمرض والأمومة وحالات الأزمات وإصابات العمل وتقدم العمر والوفاة. إضافة إلى ذلك، وكجزء من الإصلاح الشامل لنظام الرعاية الاجتماعية والتضامن الاجتماعي، وضعت الحكومة في عام 2014 خطة جديدة لضمان الحد الأدنى للأجور.

تقدم الحكومة أيضاً العديد من الخدمات التي تساعد على تعزيز الرفاهية الاجتماعية للأفراد مثل مراكز رعاية الطفل ذات نظام اليوم الكامل ودور رعاية المسنين ومراكز تأهيل ورعاية المعاقين وأيضاً توفير أماكن إقامة مجانية للنازحين

من ديارهم نتيجة للغزو العسكري التركي. كذلك تقدم الحكومة تسهيلات ودعم عند التأجير ومساعدات مالية للمنظمات المدنية.

## التعليم

هناك عدة مراحل للتعليم في قبرص، بدءاً من المرحلة التمهيدية ثم التعليم الابتدائي ثم الثانوي العام أو الثانوي المهني الفني أو المعاهد دون مرحلة الجامعة، وهناك المؤسسات الرسمية للتعليم العالي وكذلك المراكز والمعاهد الخاصة. يطبق في قبرص نظام التعليم الإلزامي حتى سن 15 عاماً، ويكون التعليم في المراحل التمهيدية والابتدائية والثانوية في المدارس الرسمية مجاناً. يوجد في قبرص ثلاث جامعات حكومية، وتقع كل من جامعة قبرص والجامعة المفتوحة في نيقوسيا بينما تقع جامعة قبرص للتكنولوجيا في مدينة ليماسول. هناك أيضاً خمس جامعات 41 كلية ومعهداً خاصاً للتعليم العالي.

تحتل قبرص مركزاً مرموقاً في مجال التعليم العالي حيث يتابع معظم الطلاب تعليمهم العالي بعد استكمال المرحلة الثانوية إضافة إلى ذلك فإن المعايير الدولية للتعليم مهمة بالنسبة لقبرص، حيث يمكن للطلاب الأجانب الحصول على تعليم عالي الجودة في جو حميم آمن وبتكلفة معقولة.





## الثقافة

الدول الأخرى أو بالتعاون مع المتاحف والمعاهد الفنية. كما يتم أيضاً تنظيم أو دعم اشتراك الفنانين القبارصة في عدد كبير من المعارض الدولية.

## الإعلام

تتمتع قبرص بحرية تامة للرأي. إن حرية التعبير والإعلام مكفولة في الدستور وفي قوانين الصحافة والإذاعة والتلفزيون ذات الصلة.

وحتى منتصف عام 2016 كان هناك:

- ست صحف يومية باللغة اليونانية واثنين باللغة الإنجليزية وعدد كبير من الصحف والدوريات الأسبوعية المتداولة
- ثمان محطات تلفزيونية مجانية على مستوى الجزيرة
- 18 محطة إذاعية على مستوى الجزيرة و25 إذاعة محلية
- وكالة أنباء واحدة (وكالة الأنباء القبرصية).

وبالإضافة إلى ذلك، هناك عدد من شبكات الكابل ذات الاشتراك والقنوات الفضائية الخاصة. تقدم قبرص أيضاً كونها قاعدة لعدد من وسائل الإعلام ومراسلي الأخبار الدوليين تغطية إذاعية إلى منطقة الشرق الأوسط. وخلال السنوات الأخيرة كان هناك أيضاً نمواً سريعاً لعدد من وسائل الإعلام عبر الإنترنت في اللغتين اليونانية والإنجليزية.

تولى الثقافة في قبرص أهمية كبيرة ويتم التركيز على تعزيز الألب والموسيقى والرقص (الحديث والفولكلوري) والفنون المرئية والسينما والمسرح. بالإضافة إلى ذلك ينظم مهرجان الفنون الخاص (كبيريا) مهرجاناً كل عام يستضيف فيه الفنانين والفرق من قبرص واليونان والعديد من البلدان الأخرى ويشمل ذلك عروض الأوبرا والمسرح والموسيقى والرقص، وكذلك السينما ومعارض الفنون التشكيلية.

هناك أيضاً الكثير من المتاحف بما فيها متحف قبرص في نيقوسيا وهو الأكبر من بين المتاحف الأثرية. وتحتوي المتاحف على معروضات تمثل تاريخ الجزيرة، وتشمل الحزف والمنحوتات والقطع المعدنية والمجوهرات ومجموعات القطع التي اكتشفت في القبور والإيقونات البيزنطية بالإضافة إلى القطع الفنية والحرف التقليدية.

علاوة على ذلك تعرض قاعة الفنون الوطنية مقتنيات وأعمال للفن القبرصي المعاصر. كما تحتفل هذه القاعة أيضاً بتقديم معارض فنية مختلفة لفنانين من الخارج وأيضاً معارض للفنون التشكيلية للقبارصة.

بالإضافة إلى ذلك تنظم دائرة الخدمات الثقافية التابعة لوزارة التعليم والثقافة معارض لفنانين قبارصة معاصرين في قبرص والخارج، فضلاً عن المعارض في إطار التبادلات الثقافية مع

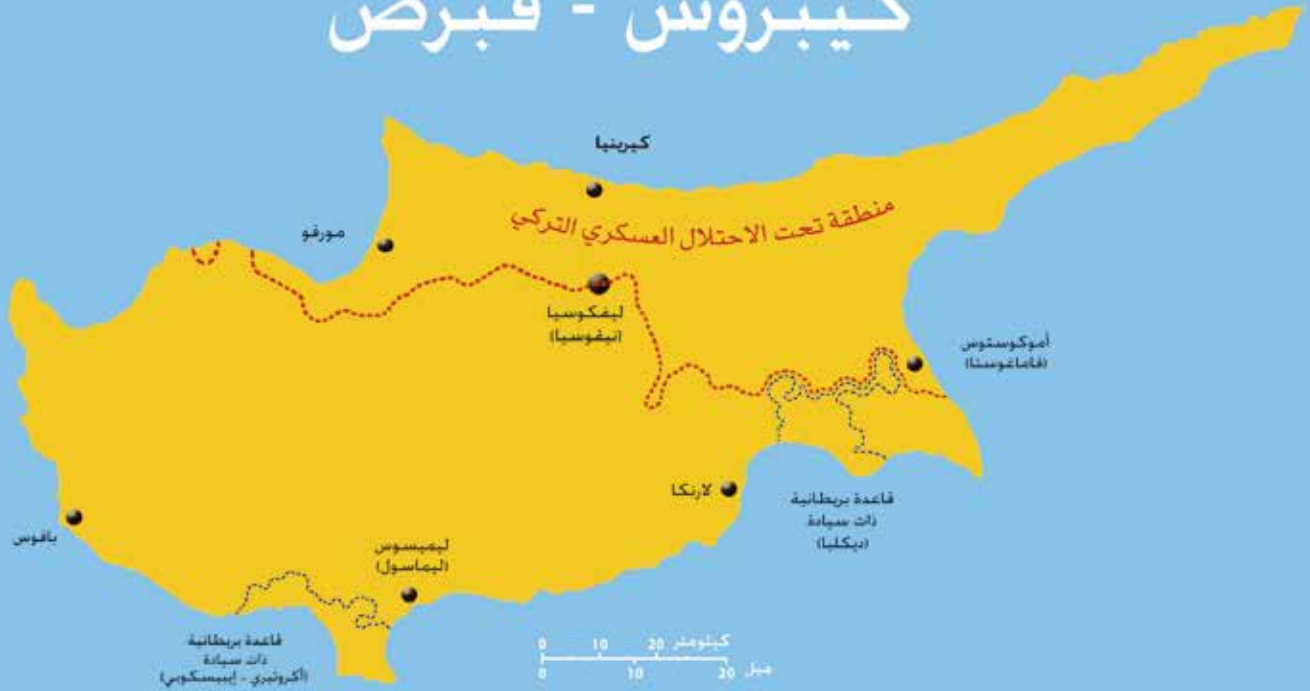






# خرائط أحداث وتواريخ مراجع

# كيبروس - قبرص



# كيبروس - قبرص KYPROS-CYPRUS



REFERENCE

Motorway	
Main Road	
Town	
Village	
Airport	
Ceasefire Line	
Sovereign Base Area Boundary	

Prepared by the Department of Lands and Surveys,  
Kypros (Cyprus), May 2004.

© STATE COPYRIGHT RESERVED



الاتحاد الأوروبي



## أحداث وتواريخ:

يعود تاريخ قبرص المدون إلى الألف العاشر قبل الميلاد.

اليونانيون الأخيون استقروا في قبرص وجلبوا معهم الثقافة اليونانية إلى الجزيرة. الألفية الثانية والأولى قبل الميلاد:

قبرص مقاطعة في الإمبراطورية الرومانية. 30 قبل الميلاد-330 ميلادياً:

قبرص مقاطعة في الإمبراطورية البيزنطية. 330 ميلادياً-1191:

قبرص تحت حكم الصليبيين. فرسان المعبد واللوزينيان الفرنجة (1192-1489) والبنادقة (1489-1571).

1191 - 1571:

قبرص تحت الاحتلال العثماني. 1571-1878:

قيام الإمبراطورية العثمانية بتأجير قبرص لبريطانيا. 1878:

قيام بريطانيا بضم قبرص إليها بعد تحالف تركيا مع ألمانيا في الحرب العالمية الأولى. 1914:

بموجب معاهدة لوزان تخلت تركيا عن جميع حقوقها في قبرص. 1923:

إعلان قبرص مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني. 1925:

قيام القبارصة اليونانيون بانتفاضتهم الأولي ضد الحكم البريطاني. 1931:

قيام اليونان بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة ببحث مسألة الحكم الذاتي لقبرص. 1954:

اندلاع المقاومة من جانب القبارصة اليونانيين ضد الاستعمار البريطاني. 1955-1959:

حصول قبرص على استقلالها بموجب الاتفاقات التي نوقشت في زيورخ ولندن من جانب كل من اليونان وتركيا وبريطانيا العظمى. 1959:

- 1960 (16 أغسطس): إعلان قيام الجمهورية القبرصية في السادس عشر من أغسطس/ آب.
- 1963: دعوة الرئيس مكاربوس لمناقشة الإصلاحات الدستورية التي رفضتها تركيا وزعماء القبارصة الأتراك. اندلاع حركات التمرد من جانب المتطرفين من القبارصة الأتراك.
- 1964: وصول قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمعروفة باسم أونفيسيب. قيام تركيا بقصف قبرص وتهديدها بغزو الجزيرة.
- 1967: إطلاق تركيا مجددا تهديداتها بغزو قبرص.
- 1968: بدء المباحثات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك تحت رعاية الأمم المتحدة لحل النزاع بين الطائفتين.
- 1974 (15 يوليو): حدوث انقلاب ضد حكومة الجمهورية القبرصية من جانب النظام العسكري الحاكم في اليونان.
- 1974 (20 يوليو): قيام تركيا بغزو قبرص على مرحلتين واحتلال 36.2% من أراضي الجزيرة.
- 1983: قيام زعماء القبارصة الأتراك بمساندة من حكومة أنقرة بالإعلان من جانب واحد عن قيام "الجمهورية التركية لشمال قبرص" في الجزء المحتل من البلاد. مما دفع مجلس الأمن الدولي وجميع المنظمات الدولية لإدانة هذا العمل والتأكيد على احترام استقلال وسيادة الجمهورية القبرصية على أراضيها. كما قام مجلس الأمن الدولي بالتأكيد على عدم مشروعية هذه الحركة الانفصالية.
- 1990: قيام قبرص بتقديم طلبها للحصول على عضوية السوق الأوروبية المشتركة.
- 1998: بدء مباحثات الانضمام بين قبرص والاتحاد الأوروبي.
- 2003 (16 أبريل): قيام الجمهورية القبرصية بتوقيع معاهدة الانضمام للاتحاد الأوروبي في أثينا.
- 2004 (24 أبريل): رفض القبارصة اليونانيون بأغلبية كاسحة خطة أنان (التعديل الخامس) لأنها لا تلبي تطلعاتهم الأساسية، بينما قام القبارصة الأتراك بتأييد هذه الخطة.



- أصبحت الجمهورية القبرصية عضواً في الاتحاد الأوروبي. **2004 (الأول من مايو):**
- وافق رئيس الجمهورية وزعيم القبارصة الأتراك على مجموعة المبادئ (اتفاق الثامن من يوليو/ تموز) من أجل المضي قدماً في عملية السلام. **2006 (8 يوليو):**
- انضمت قبرص إلى منطقة اليورو. **2008 (الأول من يناير):**
- قام رئيس جمهورية قبرص وزعيم القبارصة الأتراك بإطلاق مفاوضات مباشرة وكاملة بشأن القضية القبرصية. **2008 (الثالث من سبتمبر):**
- احتفلت قبرص بالذكرى الخمسين لاستقلالها. **2010 (الأول من أكتوبر):**
- تسلمت قبرص للمرة الأولى الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي. **2012 (1 يوليو - 31 ديسمبر):**
- وافق رئيس جمهورية قبرص وزعيم القبارصة الأتراك في بيان مشترك على إقامة جولة جديدة من المباحثات لحل الأزمة القبرصية. **2014 (11 فبراير):**
- استئناف المفاوضات لحل القضية القبرصية بين رئيس الجمهورية والزعيم القبرصي تركي تحت رعاية الأمم المتحدة. **2015 (15 مايو):**

## المراجع

للمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة المواقع التالية:

www.cyprus.gov.cy : جمهورية قبرص

www.presidency.gov.cy : رئاسة الجمهورية القبرصية

www.parliament.cy : مجلس النواب

www.moi.gov.cy/pio : مكتب الصحافة والاعلام

www.mfa.gov.cy : وزارة الخارجية

www.mod.gov.cy : وزارة الدفاع

www.moa.gov.cy : وزارة الزراعة والتنمية الريفية والبيئة

www.mjpo.gov.cy : وزارة العدل والنظام العام

www.mcit.gov.cy : وزارة الطاقة والتجارة والصناعة والسياحة

www.mlsi.gov.cy : وزارة العمل والرعاية والتأمينات الاجتماعية

www.moi.gov.cy : وزارة الداخلية

www.mof.gov.cy : وزارة المالية

www.moec.gov.cy : وزارة التعليم والثقافة

www.mcw.gov.cy : وزارة النقل والاتصالات والاشغال

www.moh.gov.cy : وزارة الصحة

www.dgepcd.gov.cy : الادارة العامة للبرامج الأوروبية والتنسيق والتنمية

www.mof.gov.cy/cystat : الخدمات الإحصائية

www.centralbank.gov.cy : البنك المركزي

www.visitcyprus.org.cy : منظمة السياحة القبرصية

www.cna.org.cy : وكالة الأبناء القبرصية

P.I.O. 22/2017 - 3.000 Arabic ISBN 978-9963-50-445-9

صادر عن مكتب الصحافة والاعلام، جمهورية قبرص

[www.pio.gov.cy](http://www.pio.gov.cy)

طبع من قبل كونوس برس المحدودة (Konos Press Ltd)

